

بحار الأنوار

[242] مندرج فيها والوعيد متوجه إليه أيضا لانك قد عرفت أن قلبه ساقط لكونه ذا شرك

أو شك، وهما بدعة وافتراء على ﷺ ورسوله والآية على تقدير نزولها في قوم مخصوصين لا يقتضي تخصيص الوعيد بهم. الرابع ما خطر بالبال أيضا وهو أن الاخلاص المذكور في صدر الخبر يشمل الاخلاص عن الرئاء والبدعة وكل ما ينافي قبول العمل، فاستشهد لاحد أجزائه بالآية. 8 - ل: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن البزنطي، عن حماد بن عثمان عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خطب رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله الناس بمنى في حجة الوداع في مسجد الخيف فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: نصر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين، وال لزوم لجماعتهم، فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون إخوة تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم (1). 9 - ل: الوراق، عن علي بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الدنيا كلها جهل إلا مواضع العلم والعلم كله حجة إلا ما عمل به (2) والعمل كله رياء إلا ما كان مخلصا، والاخلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له (3). يد: محمد بن عمرو بن علي، عن علي بن الحسن المثنى، عن علي بن مهرويه مثله. 10 - ن: بالاسناد إلى دارم، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله: ما أخلص عبد الله عزوجل أربعين صباحا إلا جرت ينابيع الحكمة

(1) الخصال ج 1 ص 72. (2) يعني أنه حجة

عليه. (3) لم نجده في المصدر.